

المجال الكهروساكن Le champ électrostatique

I - تكهرب المادة

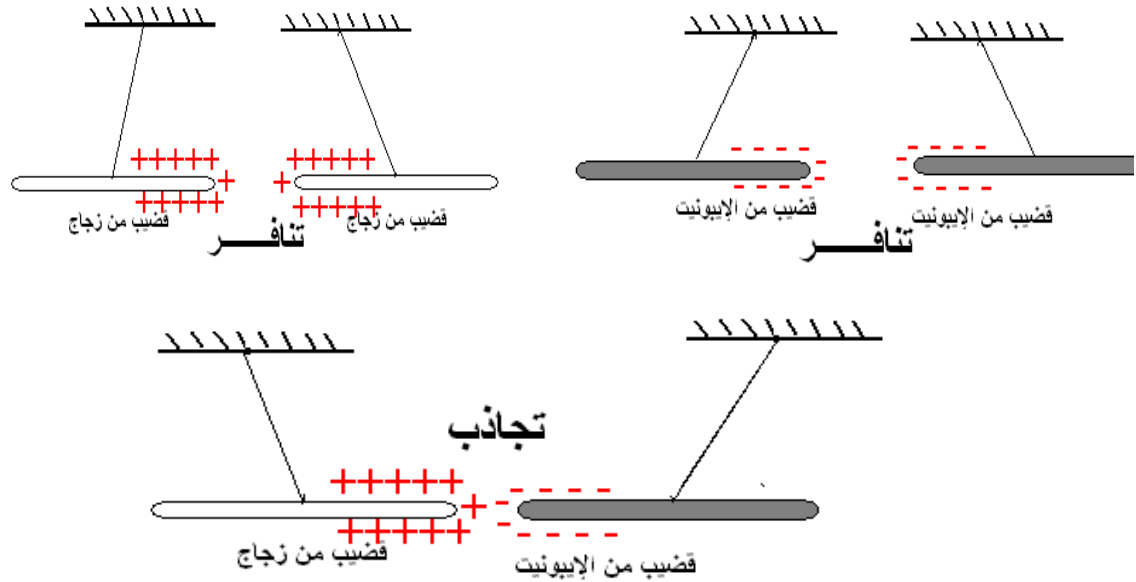
1 - التكهرب بالاحتكاك

تجربة: عند حك قضيب من البلاستيك ، نلاحظ أنه يجتذب الأجسام الخفيفة (ورقة)
نقول أن القضيب تكهرب بالاحتكاك أي أنه اكتسب شحنا كهربائية ويصبح جسما مكهربا.

2 - نوعا الكهرباء وتأثيرهما السني .

تجربة :

عند حك قضيبين من الزجاج وتقريبهما ، نلاحظ : يتنافر قضيبا الزجاج فيما بينهما كما يتنافر قضيبا الإيونييت ، بينما يتجاذب قضيب الزجاج مع قضيب الإيونييت .
نستنتج أن نوع الكهرباء الذي يظهر على الزجاج يختلف عن النوع الذي يظهر على الإيونييت .
أصطلح على أن الكهرباء التي تظهر على قضيب الزجاج كهرباء موجبة وأن تلك التي تظهر على قضيب الإيونييت كهرباء سالبة .
يحدث تأثير بيني بين الأجسام المكهربة .
تتجاذب الأجسام التي تحمل شحنا كهربائية مختلفة الإشارة، بينما تنافر تلك التي تحمل شحنا كهربائية لها نفس الإشارة.



3 - تحليل التكهرب بالاحتكاك .

رأينا في الجدد العلمي أن المادة تتكون من ذرات محايدة كهربائيا، وتتكون كل ذرة من نواة موجبة الشحنة، حولها سحابة من الإلكترونات سالبة الشحنة. عند حك جسم بقماش، تنتقل الإلكترونات من أحدهما إلى الآخر، مما ينتج عنه تكهرب الجسمين (أحدهما سيكتسب إلكترونات والآخر سيفقدها)

4 - التكهرب بأساليب أخرى

أ - التكهرب بالتماس

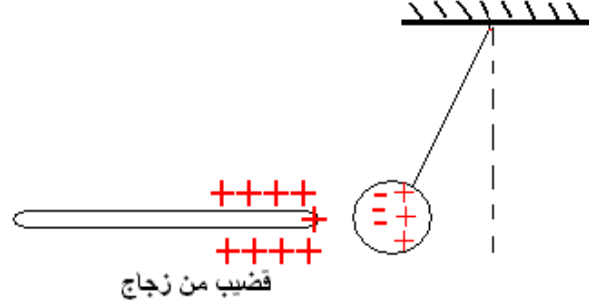
يمكن لجسم أن يتكهرب بالتماس عند لمسه لجسم آخر مكهرب، إذ تنتقل خلال التماس، الإلكترونات من أحد الجسمين إلى الآخر.
مثال : عند تماس قضيب من الإيونييت المشحون سالبا ، وكرة النواص الكهروساكن ، تنتقل الإلكترونات من قضيب الإيونييت إلى الكرة ، فتكتسب هذه الأخيرة شحنة سالبة ، الشيء الذي يؤدي إلى تنافرها .

ب - التكهرب بالتأثير

التكهرب بالتأثير هو شحن جسم عن بعد ، بواسطة جسم آخر مشحون.
مثال:

عند تقرب قضيب الإيونييت المكهرب بكهرباء سالبة من كرة محايدة كهربائيا ، فإن هذه الأخيرة تنجذب نحو القضيب .

نفس ذلك يكون أن تأثير شحن القضيب المكهرب يؤدي إلى انتقال الإلكترونات الحرة للكرة إلى الجانب المقابل للقضيب مما يؤدي إلى تجاذب الكرة والقضيب المكهرب . (الكرة تبقى دائما محايدة كهربائيا)



الكهرساكن

II - التأثير البيني

Interaction électrostatique

1 - قانون كولوم Loi de coulomb

يعزى تنافر الجسام المكهربة وتجاذبها إلى وجود قوى كهرساكنة بين هذه الأجسام نتيجة الشحن الكهربائية الساكنة التي يحملها كل جسم حيث نعبّر عن هذه التأثيرات بالقانون التالي :

إن شدة قوتي التأثير البيني الكهرساكن بين شحنتين كهربائيتين نقطيتين ساكنتين ، تتناسب عكسيا مع مربع المسافة التي تفصل بينهما ، وتتناسب اطرادا مع كمية الكهرباء لشحنة كل من النقطتين .

2 - الصيغة الرياضية لقانون كولوم

نعتبر جسمين نقطيين (A) و (B) يحملان على التوالي شحنتين كهربائيتين q_A و q_B وتفصل بينهما المسافة AB. يحدث بين هاتين الشحنتين الكهربائيتين تأثير بيني كهرساكن ، لقوته المميزات التالية :

- منحيان متعاكسان

- نفس خط التأثير : وهو المستقيم AB .

- نفس الشدة وهي :

$$F_{A/B} = F_{B/A} = K \cdot \frac{|q_A| |q_B|}{(AB)^2}$$

K ثابتة وقيمتها في النظام العالمي للوحدات هي :

$$K = \frac{1}{4\pi\epsilon_0} = 9.10^9 \text{ m}^3 \text{ kg} \cdot \text{s}^{-2} \cdot \text{C}^{-2}$$

ϵ_0 ثابتة العزل الكهربائي في الفراغ وقيمتها في

النظام العالمي للوحدات هي :

$$\epsilon_0 = \frac{1}{36\pi} \cdot 10^{-9} \text{ (SI)}$$

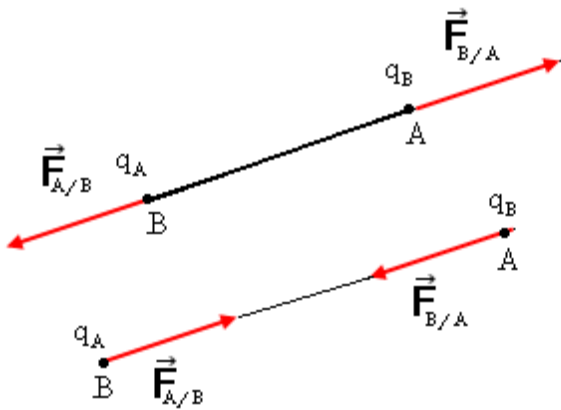
q_A و q_B بالكولوم (C)

(AB) بالمتر .

$F_{A/B}$ بالنيوتن (N)

3 - مقارنة القوة الكهرساكنة وقوة التجاذب الكوني .

تمرين تطبيقي : قارن بين شدتي قوة التأثير البيني الكهرساكن وقوة التأثير البيني التجاذبي لنواة الهيدروجين والإلكتروناتها .



نعطي : $q_e = -1,6 \cdot 10^{-19} \text{ C}$ ، شحنة لبروتون $q_p = 1,6 \cdot 10^{-19} \text{ C}$ ، كتلة الإلكترون : $m_e = 9,1 \cdot 10^{-31} \text{ kg}$ ، كتلة البروتون $m_p = 1,7 \cdot 10^{-27} \text{ kg}$ والمسافة بين البروتون والإلكترون $d = 0,53 \cdot 10^{-10} \text{ m}$ و ثابتة التجاذب الكوني (SI) $G = 6,7 \cdot 10^{-11}$.

الجواب : $F_e = 8,2 \cdot 10^{-8} \text{ N}$ و $F_G = 3,6 \cdot 10^{-47} \text{ N}$

مما يبين أن قوة التجاذب الكوني على مستوى الذرة مهملة بالنسبة للقوة الكهروستاتيكية $\frac{F_e}{F_G} = 2,3 \cdot 10^{39}$

III - المجال الكهروستاتيكي

1 - تعريف

يوجد مجال كهروستاتيكي في حيز من الفضاء ، إذا لوحظ أن شحنة كهربائية q تخضع لقوة كهروستاتيكية إثر وضعها في نقطة من هذا الحيز .
أمثلة : تقريب قضيب الإيونييت المكهرب من نواس كهروستاتيكي . انحراف حزمة الإلكترونات عند دخولها الحيز بين الصفيحتين .

2 - متجهة المجال الكهروستاتيكي

أ - المجال الكهروستاتيكي المحدث من طرف شحنة نقطية .

يحدث ، جسم نعتبره نقطيا ، شحنته q موضوع في نقطة A ، مجالا كهروستاتيكا في الحيز المحيط به .
نضع على التوالي في نقطة P من هذا الحيز حيث $\overrightarrow{AP} = r\vec{u}$ شحنا كهربائية $q_1, q_2, q_3, \dots, q_i$.
تخضع هذه الشحنات للقوى الكهروستاتيكية التالية :

$$\vec{F}_1 = \frac{1}{4\pi\epsilon_0} \cdot \frac{q \cdot q_1}{r^2} \vec{u}, \dots, \vec{F}_3 = \frac{1}{4\pi\epsilon_0} \cdot \frac{q \cdot q_3}{r^2} \vec{u}, \vec{F}_2 = \frac{1}{4\pi\epsilon_0} \cdot \frac{q \cdot q_2}{r^2} \vec{u}, \vec{F}_1 = \frac{1}{4\pi\epsilon_0} \cdot \frac{q \cdot q_1}{r^2} \vec{u}$$

$\vec{u}$ متجهة واحدة .

$$(1) \quad \vec{E} = \frac{1}{4\pi\epsilon_0} \cdot \frac{q}{r^2} \vec{u} \quad \text{نضع} \quad \frac{\vec{F}_1}{q_1} = \dots = \frac{\vec{F}_3}{q_3} = \frac{\vec{F}_2}{q_2} = \frac{\vec{F}_1}{q_1} = \frac{1}{4\pi\epsilon_0} \cdot \frac{q}{r^2} \vec{u}$$

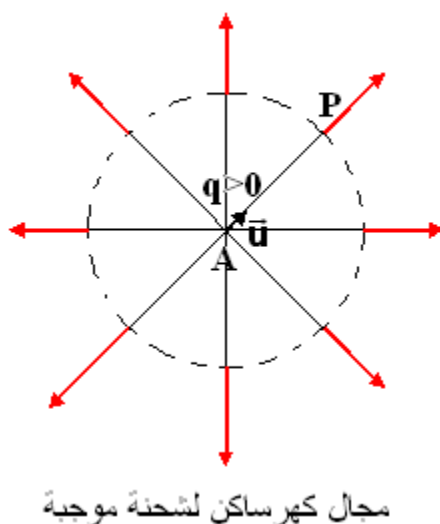
نسمي $\vec{E}$ متجهة المجال الكهروستاتيكي الذي تحدثه شحنة نقطية q في النقطة P . وهو مقدار متجهي يعبر عن الخاصية الذاتية للحيز المحيط بالشحنة q .

من خلال العلاقة يتبين أن متجهة المجال الكهروستاتيكي $\vec{E}$ في نقطة ما ، بمصدر المجال أي الشحنة q ، وبوضع هذه النقطة .

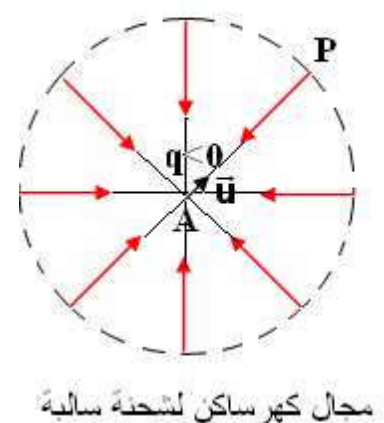
من العلاقة (1) يتبين أن :

$q < 0$ أي أن $\vec{E}$ والمتجهة الواحدة $\vec{u}$ لهما منحنيان متعاكسان أي أن $\vec{E}$ انجاذبية مركزية centripède)
(الشكل 1)

الشكل 2



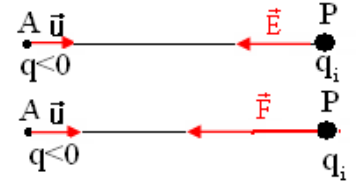
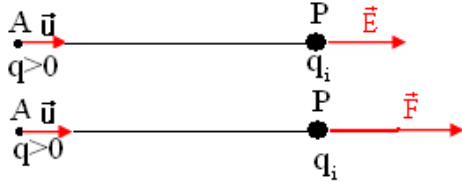
الشكل 1



$q > 0$ أي أن $\vec{E}$ والمتجهة الواحدة $\vec{u}$ لهما نفس المنحى أي أن $\vec{E}$ نابذة (الشكل 2) **centrifuge** يلاحظ أن خطوط المجال للمتجهة $\vec{E}$ تتقاطع في نفس النقطة ، نقول إن المجال $\vec{E}$ الذي تحدثه شحنة نقطية q هو **مجال شعاعي . champ radial**

*** العلاقة بين متجهة المجال الكهروساكن $\vec{E}$ ومتجهة القوة الكهروساكنة $\vec{F}$ هي :**

$$\vec{F} = q\vec{E}$$



وحدة $\vec{E}$ هي N/C أو كذلك V/m

ب - متجهة المجال الكهروساكن المحدث من طرف شحنتين نقطيتين .

نعتبر شحنتين $q_A > 0$ و $q_B < 0$ ، ونعتبر شحنة كهربائية q توجد في النقطة M .

تحدث q_A في النقطة M مجالا كهروساكنا متجهته $\vec{E}_A$ حيث $\vec{F}_A = q \cdot \vec{E}_A$

تحدث q_B في النقطة M مجالا كهروساكنا متجهته $\vec{E}_B$ حيث $\vec{F}_B = q \cdot \vec{E}_B$

تخضع الشحنة q للقوة $\vec{F} = \vec{F}_A + \vec{F}_B = q(\vec{E}_A + \vec{E}_B) = q\vec{E}$ وبالتالي :

$$\vec{E} = \vec{E}_A + \vec{E}_B$$

يمكن تعميم هذه النتيجة على مجموعة من الشحن الكهربائية :

تساوي المتجهة $\vec{E}$ ، الممثلة للمجال الكهروساكن الذي تحدثه مجموعة i من

الشحن الكهربائية في نقطة M ، مجموع المتجهات $\vec{E}_i$ الممثلة للمجال

الكهروساكن الذي تحدثه كل شحنة كهربائية i على حدة .

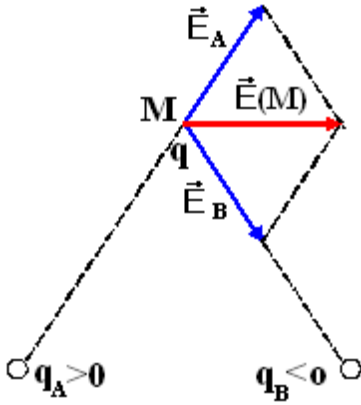
$$\vec{E} = \sum_{i=1}^n \vec{E}_i$$

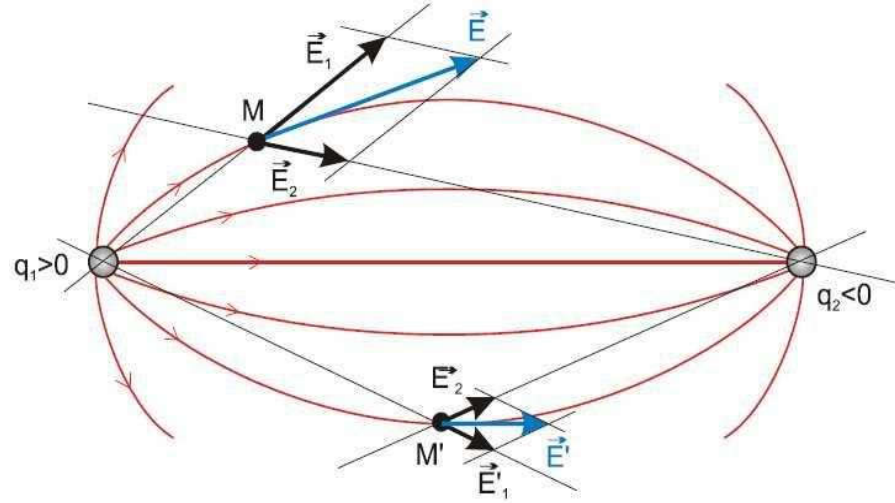
VI - خطوط المجال

1 - تعريف

نسمي خط المجال الكهروساكن كل منحنى (أو مستقيم) تكون متجهة المجال مماسة له في كل نقطة من نقطته.

أمثلة : خطوط المجال الكهروساكن المحدث من طرف شحنتين مختلفتين $q_1 > 0$ و $q_2 < 0$



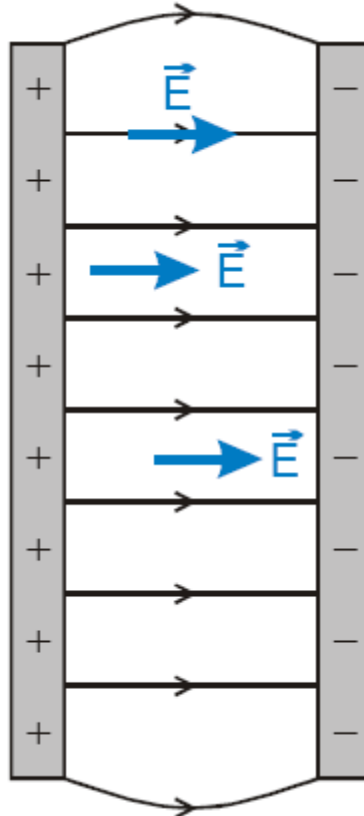


أصطلح على توجيه خط المجال الكهروساكن في منحنى متجهة المجال الكهروساكن $\vec{E}$.
تسمى الصورة المكونة من جميع خطوط المجال الكهروساكن بالطيف الكهروساكن.

V _ المجال الكهروساكن المنتظم

تعريف :

يكون المجال الكهروساكن منتظما إذا كانت لمتجهته $\vec{E}$ نفس المميزات في كل نقطة من نقطه ، أي أن $\vec{E}$ تحتفظ بنفس الاتجاه ونفس المنحنى ونفس المنظم
مثال : المجال المحدث من طرف صفيحتين فليزيتين ، طبق بينهما توتر كهربائي ، هو مجال كهروساكن منتظم .



تمارين تطبيقية

تمرين 1

أحسب شدة المجال الكهروساكن المحدث من طرف بروتون في نقطة M تبعد عنها ب 10^{-10} m .

تمرين 2

شحنة نقطية q أحدث مجالا كهروساكنا $\vec{E}$ شدته $E = 10 \text{ N/C}$ في نقطة M تبعد عن هذه الشحنة ب 1 cm .

1 - أحسب قيمة الشحنة q .

2 - ما هي قيم المجال الكهروساكن E المحدث في المسافات التالية 5cm, 4cm, 3cm, 2cm ؟ مثل ميانيا تغيرات المجال $E = f(x)$ بحيث x المسافة التي تبعد النقطة M عن الشحنة q .

تمرين 3

شحنتين كهربائيتين +q و -q توجدان في النقطتين A و B بحيث أن $AB = 2a$.

1 - أوجد ، بدلالة a, ε, q مميزات المجال الكهروساكن في النقطة O منتصف AB .

2 - حدد شدة المجال الكهروساكن E_M المحدث في النقطة M بحيث أن $MA = MB = 2a$.

تمرين 4

توجد شحنتين +q على القمتين المتقابلتين لمربع ضلعه a . القمة الثالثة تحمل الشحنة -q . أوجد تعبير شدة المجال الكهروساكن المحدث من طرف الشحن الثلاث في القمة الرابعة للمربع .